

الوحدة الحادية عشرة

علامات الترقيم

تعريفها :

الترقيم : وضع رموز مخصصة أثناء الكتابة ، بغرض تعيين مواضع الفصل والوقف والابتداء ، وأنواع النبرات الصوتية ، والأغراض الكلامية أثناء القراءة .

أنواعها :

1 . الفاصلة (الشولة) وعلامتها " ، " :

تكون في الوقف الناقص : وهو الوقف الذي يكون بسكوت المتكلم ، أو القارئ سكوتاً قليلاً جداً ، لا يحسن معه التنفس .

موضعها :

أ . بين الجمل المتصلة المعنى :

مثل : أوجد العراق في البلاغة ، ومن به تنثى الخناصر في الكتابة ، وتتفق الشهادات له ببلوغ الغاية ، من البراعة والصناعة {1} .

ب . بين المفردات المعطوفة إذا قصرت عباراتها ، وأفادت تقسيماً أو تنويهاً .

1 - من كتاب يتيمة الدهر للثعالبي (بتصرف) .

مثل : ينقسم الكلام إلى أقسام ثلاثة : اسم ، وفعل ، وحرف .

وكقوله تعالى : { حرمت عليكم أمهاتكم ، وبناتكم ، وأخواتكم }

23 النساء .

ج . بين الجمل المعطوفة القصيرة ، ولو كان كل منها لغرض خاص .

مثل : المعروف قروض ، والأيام دول .

الشمس طالعة ، والنسيم عليل ، والطيور مغردة ،
والأزهار ضاحكة .

الجو شديد الحرارة ، والرياح سموم ، والرؤية منعدمة .

د . بين جملة الشرط وجوابها ، أو القسم وجوابه .

مثل : إذا حضر الماء ، بطل التيمم .

لئن أنكر المرء من غيره ما لا ينكر من نفسه ، لهو أحمق .

هـ . بين جملتين مرتبطتين في اللفظ والمعنى ، كأن تكون الثانية صفة ، أو حالاً ، أو ظرفاً للأولى ، وكان في الأولى بعض الطول .

مثل : رأيت شاباً ممسكاً بيد رجل ، يخيل لي أنه عاجز .

التقيت بصديقي محمد ، وهو يبتسم .

ذهبت إلى مكة لأداء العمرة ، يوم الجمعة الماضية .

2 . الفاصلة المنقوطة : وعلامتها " ؛ " :

تكون في الوقف الكافي ، وهو الوقف الذي يكون بسكوت المتكلم ، أو القارئ سكوتا يجوز معه التنفس .

موضعها :

ا . بين جملتين إحداها سبب في حدوث الأخرى .

مثل : خير الكلام ما قل ودل ؛ ولم يَطُلْ فيُمل .

ومنه قول على بن أبي طالب : " أما الإمرة البرّة فيعمل فيها التقي ؛ وأما الإمرة الفاجرة فيتمتع فيها الشقي ؛ إلى أن تنقطع مدته " .

ب . قبل المفردات المعطوفة التي بينها مقارنة ، أو مشابهة ، أو تقسيم ، أو ترتيب ، أو تفصيل .

مثل : اغنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ؛ وصحتك قبل
سقمك ؛ وفراغك قبل شغلك ؛ وغناك قبل فقرك ؛ وحياتك قبل
موتك .

ج . قبل الجملة الموضحة لما قبلها .

كقوله تعالى : { ولكن أكثر الناس لا يعلمون ؛ يعلمون ظاهراً
من الحياة الدنيا { 6، 7 الروم .

3 . النقطة : وعلامتها (.) :

تكون في الوقف التام ، وهو سكوت المتكلم ، أو القارئ
سكوتاً تاماً ، مع استراحة للتنفس .

موضعها :

توضع في نهاية الكلام ، للدلالة على تمام المعنى ،
واستقلال ما بعدها عما قبلها معنى وإعراباً .

كقول عليّ بن أبي طالب في الزكاة : " فمن أعطاه طيب
النفس بها ، فإنها تجعل له كفارة ومن النار حاجزاً ووقاية ، فلا
يتبعها أحد نفسه ، ولا يكثر عليها لهفه " .

4 . علامة التعجب : ورمزها (!) :

موضعها : .

توضع في آخر الكلام الذي يدل على معنى التأثير والدهشة ، والاستغراب والإغراء ، والتحذير والتأسف والدعاء .

مثل : الله أنتم ! أما دين يجمعكم ! ولا حمية تشحنكم ! .

ومنه قول الشاعر :

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي
وفتكي !

ومثل : " هيهات أن يأت الزمان بمثله ! "

5 . النقطتان : رمزها " : "

موضعها : .

توضع بعد القول ، أو الكلام المنقول ، أو المقسم أو المجل بعد تفصيل ، أو المفصل بعد إجمال .

كقوله تعالى : { قال : إني عبد الله } 30 مريم .

ومثل : رُوي عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر " رواه مسلم .

ومثل : الدنيا يومان : يوم لك ويوم عليك .

ومثل : العقل ، والصحة ، والمال ، والبنون : تلك هي النعم التي لا يُحصى شكرها.

6 . علامة الاستفهام : ورمزها " ؟ "

تكون للدلالة على الجمل الاستفهامية .

موضعها : .

توضع في نهاية الجملة ، سواء أكانت مبدوءة بحرف استفهام أم لا .

كقوله تعالى : { قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ؟ } 103 الكهف .

وقوله تعالى : { أأنك لأنت يوسف ؟ } 90 يوسف .

7 . علامتا التنصيص : ورمزهما " " :

تعرف علامتا التنصيص بالتضبيب أيضا ، وهما ضببتان يوضع بينهما ما ينقل بنصه من الكلام .

مثل : أوصى عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبى موسى الأشعري بوصية جاء فيها " البينة على من ادعى واليمين على من أنكر " .

8 . نقط الحذف : رمزها (...) :

موضعها : .

توضع هذه النقط الثلاث للدلالة على أن في موضعها كلامًا محذوفًا .

وذلك كأن يستشهد كاتب بعبارة ما ، وأراد أن يحذف منها بعض الكلمات ، أو الجمل التي لا حاجة له بها .

مثل : لو اقتصر الناس على كتب القدماء لضاع علم كثير ، ولذهب أدب غزير ، ولضلت أفهام ثاقبة ... ولمجت الأسماع كل مررد مكرر .

9. الشرطة : ورمزها . :

موضعها . :

توضع للفصل بين كلام المتخاطبين في حالة المحاورة ،
وتوضع بعد العدد في أول السطر .

مثل : طلب بعض الملوك كاتبًا لخدمته . فقال للملك : أصبحك
على ثلاث خصال .

. ما هي ؟

. لا تهتك لي سترًا ، ولا تشتم لي عرضًا ، ولا تقبل فيَّ قول قائل .

. هذه لك عندي . فما لي عندك ؟

. لا أفشي لك سرًا ، ولا أؤخر عنك نصيحة ، لا أؤثر عليك أحدًا .

. نعم الصاحب المستصحب ، أنت ! .

10 . الشرطتان : ورمزهما . . :

توضع بينهما الجمل الاعتراضية ، فيتصل ما قبل الشرطة الأولى بما بعد الشرطة الثانية في المعنى .

كقول الإمام عليّ . رضي الله عنه . : " فيا عجباً : عجباً . والله . يमित القلب " .

وكقول أبي إسحاق الصابي : " قد جرت العادة . أطال الله بقاء الأمير . بالتمهيد للحاجة قبل موردها وإسلاف الظنون الداعية إلى نجاحها " .

11 . القوسان : ورمزهما () :

توضع بينهما كل كلمة تفسيرية ، أو كل جملة معترضة لا ترتبط مع غيرها في سياق المعنى ، أو كل عبارة يراد لفت النظر إليها .

مثل : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً " .

ومثل : جُدَّة (بضم الجيم وكسرهما) مدينة على ساحل البحر الأحمر .

ومثل : بين جور وشيراز (وهي قصبة فارس) عشرون فرسخاً .